

طاعات الخلوات - سر عجيب للثبات - الحلقة الثامنة من برنامج (ثابت البطل)

علاء حامد

السلام عليكم. اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت ان زنوب الخلوات هي اصل الانتكاسات كنا قلنا لكم ان برضو زي مزنوب الخلوات اصل الانتكاسات اعكس يبقى طاعات الخلوات هي اصل الثبات - [00:00:00](#)

حتى الممات لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان بيوصي بطاعة الخلوات كان يقول من استطاع منكم ان يكون له خبء من عمل صالح فليفعل وكان يثني على اشخاص كان يقول ورجل تصدق بصدقة فاخفاها. حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - [00:00:20](#)

كان يقول رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ليه اعمال الخلوات هي اصل السبات؟ لان طاعات الخلوات لا يمكن ان تصدر الا من شخص فعلا مخلص. انا ايه اللي يخليني اعمل حاجة في خلوتي؟ الا وانا مخلص. والا - [00:00:43](#)

انا فعلا ارجو وجه الله سبحانه وتعالى. والاخلاص وارادة وجه الله سبحانه وتعالى وحسن الرجاء في الله. دي من الحاجات اللي ممكن تسبب الانسان. زي ما قلنا قبل كده ان يوسف عليه - [00:00:57](#)

السلام ثبت في فتنة امرأة العزيز ربنا قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. وفيه قراءة المخلصين. فالاخلاص اللي هو واكيد هو اللي دفعك لطاعات الخلوات هيكون سبب في خلاصك باذن الله سبحانه وتعالى. لذلك قال بعض السلف يا نفس اخلصي تتخلصي. عشان كده - [00:01:07](#)

رحمهم الله كانوا يحرصون جدا جدا على اخفاء اعمالهم موبايل ابن عياض يقول احب الاعمال الى الله ابعدھا عن الرياء وامنعھا من الشيطان رغم ان النفس في العادة بتحب العمل الزاهر وتحب العمل اللي له اثر واضح. لكن صدقتي ارجى اعمالك قبولاً عند الله سبحانه وتعالى هو - [00:01:27](#)

الخفي اللي ما حدش حس به خالص. عشان كده بلال رضي الله عنه وارضاه لما النبي عليه الصلاة والسلام قال يا بلال اخبرني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت - [00:01:52](#)

تدفين عليك بين يدي في الجنة بلال بقى خد بالك المفروض يقول ازان طب قل العذاب اللي كان في صحراء مكة ولا قال دي ولا قال دي. ليه؟ لانها اعمال زاهرة - [00:02:02](#)

قال يا رسول الله والله ما تروضت ما احدثت في ليل ولا نهار الا تروضت لهذا الحدث. وما تروضت في ليل او نهار الا صليت بهذا الوضوء ما شاء الله لي ان اصلي. يعني ذكر بس الركعتين اللي بعد الوضوء ولعل ذكر يقولها لان دي حاجة ما كانش حد بيطلع عليها سبحان الله - [00:02:13](#)

لقي ان ده ارجى اعماله عند الله سبحانه وتعالى كان السلف يتعبد الواحد منهم عشرين سنة لا يشعر به احد. ولا يشعر به جاره. وكان رجل يكون هو وامراته على فراش واحد - [00:02:33](#)

على وسادة واحدة. وقد بل الوسادة من البكاء ولا تشعر به امراته. وكان رجل يكون في الصف وبجواره رجل يبكي ولا يشعر به. وكانوا يجتمعون يتلون حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فإذا حضرت احدهم العبرة دفعها. فاذا - [00:02:46](#)

حضرت ثانية دفعها حتى اذا شعر انه سيروى قام من مكانه وقام من المسجد حتى لا يراه احد زين العابدين رحمه الله تعالى كانوا يظنون انه بخيل. فلما مات وجدوه كان يكفل مائة بيت من فقراء المدينة - [00:03:04](#)

ابن مسعود رضي الله عنه كان عنده تلميز اسمه الربيع ابن خسيم. كان يقول له لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك. والله ما اراك الا واذكر المخبتين. ربيع ابن خسيم ده كان يقوم الليل يبكي طوال الليل - [00:03:26](#)
فكانت امه تقول يا ربيع هل قتلت احدا؟ فقال يا امي لقد قتلت نفسي وكان الربيع دوت اذا دخل عليه احد وهو يقرأ في المصحف كان يغطيه سريعا حتى لا يرى - [00:03:39](#)

لذلك كانوا يحرصون على اخفاء اعمالهم. اسمع ابن المحيريز يقول اللهم اني اسألك زكرا خاملا وكان بشر الحاف يقول اللهم استرني واجعل تحت الستر ما تحب. ابن سيرين كان يعني بيحب الهزار ويحب الضحك. كان في النهار يضحك وسط الناس - [00:03:55](#)
اذا جن الليل بكى طوال الليل حتى تقول ام يا ولدي هل قتلت احدا؟ يقول يا امي انا اعلم بما فعلت بنفسي عمر رضي الله عنه في غزوة من الغزوات قالوا له بعد الغزوة مات فلان ومات فلان ومات فلان. واناس لا تعرفهم يا عمر. فقال ان كنت انا - [00:04:15](#)
لا اعرفهم فحسبهم ان الله يعرفهم. لذلك يعني اهم شيء اخواني ان نحرض على طاعات الخلوات دي. لو كل اعمالك زاهرة تقلق على طول اقلق على طول كده في حاجة غلط لازم يبقى في بينك وبين ربنا رصيد في السر لا يطلع عليه احد وهو ده الرصيد اللي انت شايله يعني بين - [00:04:35](#)

الله سبحانه وتعالى وهو ده الرصيد اللي انت بترجو به لقاء الله سبحانه وتعالى وترجو به الثبات. ربنا يوفقنا واياكم لطاعات الخلوات ويسبتنا. السلام عليكم - [00:04:55](#)